مقدمة:

يوجد في مجتمعنا فئة خاصة حرمه الله تعالى من بعض النعم مثل فقدان السمع أو البصر أو الحركة ... الخ.
فيجب علينا أن نفهم هذه الفئة ويجب علينا توفير لهم سبل العيش الكريم حتى يستطيعوا العيش في هناء وسرور

الإعاقة : تعريف

ذلك الطفل أو الشخص الذي يعانى من حالة عجز تحد من قدراته أو تمنعه من القيام بالوظائف والأدوار المتوقعة ممن هم في عمر الاستقلالية.

تصنيف الإعاقة:

المعاقين جسميا : وهم من لديهم عجز في الجهاز الحركي أو البدني بصفة عامة كالكسور والبتر والمقعدين .

المعاقين حسيا : وهم من لديهم عجز في الجهاز الحسي كالمكفوفين والصم والبكم .

المعاقين عقليا : وهم ضعاف العقول أي (التخلف العقلي بدرجاته المختلفة)

الأقسام الرئيسية للإعاقة :

- الإعاقة العقلية Mental Impairment
- الإعاقة البصرية Visual Impairment
- الإعاقة السمعية Hearing Impairment
- الإعاقة الانفعالية **Emotional Impairment**
- الإعاقة الحركية Motor Impairment
- صعوبات التعلم Learning Disabilities
- اضطرابات النطق أو اللغة **Language Speech**
- التوحد Autism

الإعاقة العقلية Mental Impairment

انخفاض ملحوظ في مستوى القدرات العقلية العامة (درجة ذكاء تقل عن ٧٠) وعجز في السلوك التكيفي (عدم القدرة على الأداء المستقل أو تحمل المسؤولية ممن هم في نفس العمر والمجموعة الثقافية)

الإعاقة البصرية Visual Impairment

ضعف بصري شديد حتى بعد تصحيح الوضع جراحياً أو بالعدسات مما يحد من قدرة الطفل على التعلم عبر حاسة البصر بالأساليب التعليمية الاعتيادية.

الإعاقة السمعية Hearing Impairment

فقدان سمعي يؤثر بشكل ملحوظ على استخدام حاسة السمع للتواصل مع الآخرين وللتعلم من خلال الأساليب التربوية العادية.

الإعاقة الانفعالية Emotional Impairment

انحراف السلوك من حيث تكراره أو مدته أو شدته أو شكله عما يعتبر سلوكاً عاديا مما يجعل الطفل بحاجة إلى أساليب تربوية خاصة.

الإعاقة الحركية Motor Impairment

اضطرابات شديدة عصبية أو عضلية ــ عظمية أو أمراض مزمنة تفرض قيوداً وظيفية على إمكانية تعلم الطفل.

صعوبات التعلم Disabilities Learning

اضطراب في العمليات النفسية الأساسية (الانتباه ، التذكر ، التفكير ، الإدراك) اللازمة لاستخدام اللغة أو فهمها أو تعلم القراءة والكتابة والحساب.

التوحد Autism

حالة تصيب الأطفال قبل (٣٦ شهراً) وتجعلهم غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية طبيعية وغير قادرين على تطوير مهارات التواصل.

على الرغم من أن نسبة غير قليلة من حالات الإعاقة لا يعرف لها سبب محدد أو ظاهر وان الأسباب تختلف من إعاقة إلى أخرى فهناك المئات من الأسباب المحتملة والتي يعرف أن بعض منها أكثر انتشارا من البعض الآخر.

وفي هذه النشرة سيتم استعراض جملة من الأسباب ضمن ثلاث مجموعات هي :

* مجموعة الأسباب المرتبطة بمرحلة قبل الولادة :

قد تتعرض الأم الحامل أو الجنين الذي تحمله لجملة من العوامل التي يحتمل أن تنتهي بضعف أو عجز أو إعاقة مستقبلية لا سمح الله ومن أهم هذه العوامل :

تعرض الأم الحامل للأمراض الخطيرة

مثل الحصبة الألمانية ، مرض الزهري اضطرابات القلب والكلى والغدد والربو الشديد وتسمم الحمل والأمراض الجنسية والتشوهات الخلقية .

تعاطي الأم الحامل لعوامل ضارة مثل التدخين والكحول والعقاقير الطبية والأدوية دون مشورة الطبيب .

أمراض سوء التغذية

عند الأم الحامل وخصوصا عندما يتتابع الحمل والولادة .

العوامل الوراثية

حيث أن كثيرا من الإعاقات تنتقل وراثيا من الآباء إلى الأبناء من خلال الجينات السائدة أو المتنحية ومن أمثلة ذلك الحالة المعروفة بالمنغولية أو (متلازمة داون).

تلوث الماء والهواء

إذ يعتبر من العوامل المشكوك في أثرها على نمو الجهاز العصبي المركزي لدى الجنين مثل تعرض الأم للغازات السامة والمواد العادمة .

اختلاف العامل الرايزسي :

أي اختلاف دم الأم عن دم الجنين مثال ذلك دم الأب موجب ودم الأم فسوف يكون دم الجنين موجبا بسبب سيادة العمل الموجب الأمر الذي يؤدي إلى إطلاق الأم لمضادات حيوية لكريات الدم الحمراء لدى الجنين بحيث تدمرها مما يؤدي إلى تلف أو خلل في الخلايا الدماغية عند الجنين

تعرض الأم الحامل لأشعة (x)

وهي الأشعة السينية وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى .

مجموعة الأسباب المرتبطة بمرحلة الولادة :

بوجه عام تتضمن هذه المجموعة من الأسباب جملة العوامل التي تطرأ منذ بداية المخاض وحتى الولادة الفعلية للطفل والتي قد تؤثر على النمو المستقبلي للطفل ومن أهم هذه العوامل

١. حدوث الولادة قبل موعدها وقد يؤدي هذا إلى نزيف في المخ .
٢. الولادة قبل الأوان، ويدعى المولود عندئذ خديجاً وهؤلاء أكثر عرضة للإعاقة العقلية إذا كان وزن المولود كيلو غرام أو أقل من ذلك .
٣. إصابة الجنين في الرأس أثناء الولادة والنزيف أثناء الولادة .
٤. ارتفاع نسبة المادة الصفراء .
٥. صعوبات الولادة كما في الولادة المقعدية أو بالملقط أو بالشفط .
٦. نقص الأوكسجين بسبب انفصال المشيمة قبل موعدها .
٧. التفاف الحبل السري حول عنق الطفل .
٨. عدم الاهتمام بنظافة الجنين مباشرة بعد الولادة مما يؤدي إلى الإصابة بالرمد الصديدي والذي قد يؤدي إلى فقد البصر .
٩. الالتهابات التي تصيب الطفل مثل التهاب السحايا والذي يؤدي إلى تلف في الجهاز العصبي المركزي

وفي الختام

الإعاقة ليست اعاقة الشخص في الحركة او السمع او البصر ،، أنما تكون اعاقة الشخص في الصبر والتحمل في السعي للطموح والابداع والانجاز

وكم شاهدنا مبدعين من ذوي الاحتياجات الخاصة اساميهم كتبت في التاريخ مبدعين سطروا الابداع ،، ولهم منا كل الحب والتقدير.

مطوية عن

الإعـاقة



إعداد:

حسام بن محمد الصالح

طالب امتياز علاج طبيعي